



تطبيقات على الطلب والعرض

المقدمة

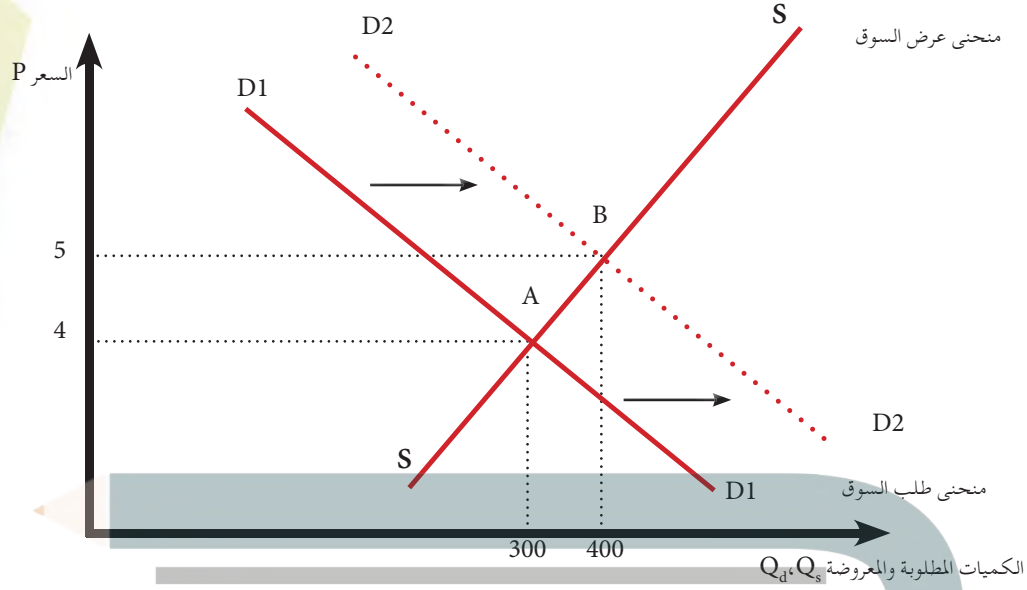
عرفنا أن التوازن في السوق حالة مرغوبة من جانبي الطلب والعرض معاً، لذلك لا يوجد ميل للابتعاد عن حالة التوازن طالما لم تتغير أي من العوامل الكامنة خلف الطلب والعرض. تتعرض حالة التوازن في السوق إلى اختلال إذا حدث تغير على جانب الطلب أو جانب العرض أو كليهما معاً. فيما يأتي نستعرض بعض التطبيقات التي تنطوي على تغير معين يؤثر على حالة التوازن في السوق، وكذلك ندرس كيفية استخدام فكرة المرونة للتنبؤ بالتغير في الكمية المطلوبة أو سعر السوق.

أثر ارتفاع الدخل على السوق



إذا ارتفع دخل المستهلك فهذا يعني ارتفاع مستوى معيشتة، وبالتالي فإنه يرغب في شراء المزيد من السلع والخدمات المختلفة، أي يزداد طلبه على السلعة عند نفس السعر السائد في السوق. يمثل هذا بياناً بانتقال منحني الطلب إلى اليمين كما يظهر في الشكل الآتي:





منحنى العرض هو SS ومنحنى الطلب قبل ارتفاع الدخل هو $D1D1$ وبالتالي فنقطة التوازن هي A وتكون الكمية التوازنية في السوق 300 وحدة، وسعر التوازن في السوق 4 ريالات. عندما ترتفع الدخل ينتقل منحنى الطلب إلى اليمين إلى الوضع الجديد $D2D2$ ويكون التوازن الجديد عند نقطة B ، وبالتالي ترتفع كمية التوازن في السوق من 300 وحدة إلى 400 وحدة ويرتفع سعر التوازن من 4 ريال إلى 5 ريال.

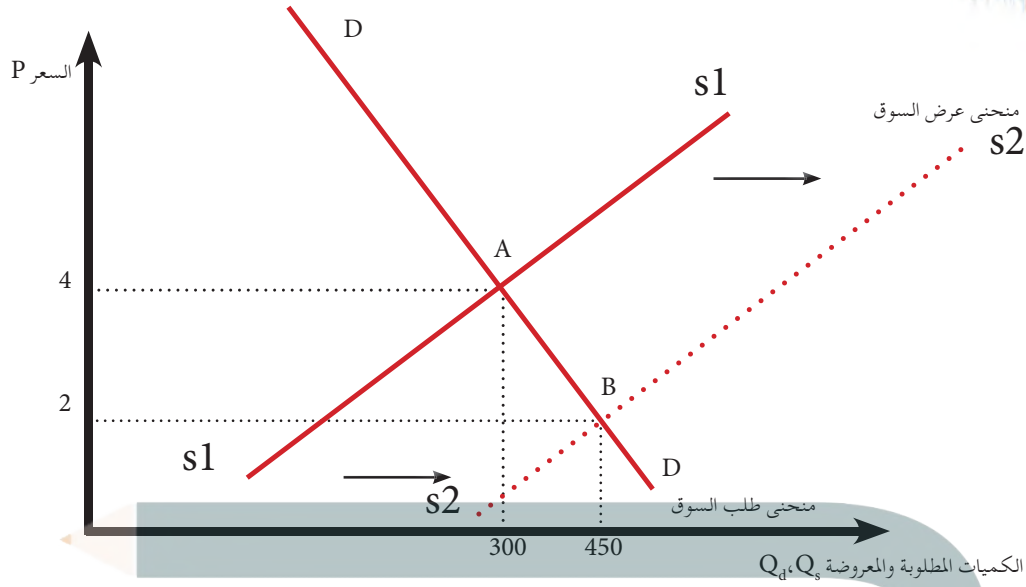
هذا التطبيق يقدم لنا تفسيراً لظاهرة ارتفاع أسعار عديد من السلع عندما يحصل الموظفون على علاوة أو زيادة في رواتبهم. الزيادة في الراتب ارتفاع في الدخل، وبالتالي ينتقل منحنى الطلب يميناً، وتزداد كمية التوازن في السوق، وكذلك سعر التوازن.

أثر التطورات التقنية على السوق



مع حدوث تطورات حديثة في الطرق الفنية للإنتاج أو التقنيات المستخدمة، يتوقع أن تزداد قدرة المنتجين على إنتاج السلع بكميات أكبر وبتكلفه أقل، وبالتالي سوف ينتقل منحنى العرض إلى اليمين ليعكس هذه الحالة كما يظهر من الشكل الآتي:





قبل التقدم التقني كان التوازن عند نقطة A ومع تطبيق التقنيات الجديدة انتقل منحنى العرض
يميناً، وبالتالي يكون التوازن الجديد عند النقطة B حيث تزداد كمية التوازن في السوق من 300
وحدة إلى 450 وحدة، وينخفض سعر السوق من 4 ريال إلى 2 ريال.
هذا التطبيق يفسر لنا حرص الدول على تطبيق التقنيات الحديثة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي.
تساعد التقنيات الحديثة على تقديم سلع وخدمات بنوعية أفضل وبكميات أكبر وأسعار أقل.

التنبؤ بحجم المبيعات



افترض أن مدير شركة معينة يريد أن يعرف أثر تخفيض السعر بنسبة معينة على حجم المبيعات.
هذا الأمر يتوقف على مرونة الطلب على السلعة التي تنتجها الشركة. وهذه يمكن الحصول عليها من
دراسات سابقة للسوق.

مثال (١): ما أثر تخفيض السعر بنسبة ٦٪ على حجم المبيعات إذا كانت مرونة الطلب على
السلعة التي تنتجها الشركة هي -٣؟

$$E_d = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P}$$

$$3 = \frac{\% \Delta Q_d}{\% 6 -}$$

$$\% \Delta Q_d = (3 -) \times (\% 6 -) = \% 18$$

أي أن المبيعات ستزداد بنسبة ١٨٪ إذا خفض السعر بنسبة ٦٪.

مثال (٢): ما أثر تخفيض السعر بنسبة ٦٪ على حجم المبيعات إذا كانت مرونة الطلب على السلعة التي تنتجها الشركة هي -٠,٥؟

$$E_d = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P}$$

$$-0,5 = \frac{\% \Delta Q_d}{\% 6 -}$$

$$\% \Delta Q_d = (0,5 -) \times (\% 6 -) = \% 3$$

أي أن المبيعات ستزداد بنسبة ٣٪ فقط إذا خفض السعر بنسبة ٦٪.

من المثالين السابقين تتضح أهمية هذا التطبيق، حيث إن أثر تخفيض السعر بنسبة معينة على التغير في حجم المبيعات ليس مقداراً ثابتاً بل يتوقف على معامل المرونة.

تحديد السياسة السعرية الملائمة



إذا كان لدى المنشأة معلومات عن مرونة الطلب على السلعة التي تنتجها، يمكن تقدير التخفيض اللازم في السعر للوصول إلى زيادة مقصودة في المبيعات (أي الكمية التي يطلبها المستهلكون).

مثال: إذا كانت مرونة الطلب على منتجات الشركة -٠,٦ والمرغوب هو زيادة المبيعات بنسبة ١٢٪، فما نسبة التخفيض في السعر اللازمة لتحقيق هذه الزيادة المرغوبة في المبيعات؟





الزيادة المرغوبة في المبيعات هي زيادة في الكمية المطلوبة من السلعة، وبالتالي يمكن استخدام صيغة المرونة على النحو الآتي:

$$E_d = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P}$$

$$-0.6 = \frac{\% \Delta Q_d}{\% \Delta P}$$

$$\% \Delta P = \frac{\% 12}{-0.6} = -20\%$$

وهكذا يتعين تخفيض السعر بنسبة ٢٠٪ لكي تزداد المبيعات بنسبة ١٢٪. هذا التطبيق مهم لتحديد سياسة التسعير المثلى، فيجب أولاً تحديد الهدف وهو النسبة المئوية للزيادة المرغوبة في المبيعات، ومن ثم استخدام صيغة المرونة لمعرفة النسبة المئوية للتخفيض اللازم في السعر.

خلاصة الفصل

- هناك تطبيقات عديدة لمفهوم توازن السوق وفكرة المرونة.
- إذا ارتفعت دخول المستهلكين ينتقل منحنى الطلب إلى اليمين، وتزداد الكمية التوازنية وكذلك يرتفع سعر التوازن في السوق.
- إذا حدث تقدم تقني ينتقل منحنى العرض إلى اليمين، وتزداد الكمية المتوفرة من السلعة في السوق مع انخفاض السعر التوازني.
- باستخدام صيغة المرونة يمكن معرفة أثر تغير محدد في سعر السلعة على حجم المبيعات ومن جهة أخرى يمكن وضع سياسة سعرية مناسبة لتحقيق زيادة معينة في حجم المبيعات.

أسئلة للمناقشة

- (١) ما الفرق بين أثر ارتفاع الدخل وأثر انخفاض سعر السلعة على الكمية التي يطلبها المستهلكون من السلعة؟
- (٢) منح موظفو الدولة علاوة على رواتبهم، وضح بيانياً أثر ذلك على سوق لحم البقر.
- (٣) تم اكتشاف تقنية جديدة لصناعة مواسير البلاستيك تجعل الإنتاج أكثر وفرة وبتكلفة أقل كثيراً، وضح بيانياً أثر هذه التقنية على سوق المواسير البلاستيك.
- (٤) إذا كانت مرونة الطلب على نوع من ملابس الأطفال = -٢
أ. ما أثر تخفيض السعر بنسبة ٨٪ على حجم المبيعات؟
ب. ما هو التغير اللازم في سعر البيع لكي تزداد المبيعات بنسبة ٤٠٪؟

٢

العرض والطلب



نشاط إثرائي

- (١) ناقش مع زملائك الأسباب الأخرى عدا ارتفاع الدخل التي يمكن أن تؤدي إلى انتقال منحني الطلب إلى اليمين.
- (٢) وضح بيانياً وباستخدام أرقام افتراضية أثر انخفاض الدخل على سعر السلعة في السوق.
- (٣) التقنية الحديثة تؤدي إلى تخفيض التكاليف وبالتالي انتقال منحني العرض يميناً، فما هي العوامل التي تؤدي إلى انتقال منحني العرض يساراً؟
- (٤) إذا كان هدف المنتج هو تحقيق أكبر إيرادات ممكنة، ما هي القاعدة التي يتعين اتباعها بشأن رفع أو خفض سعر السلعة للوصول إلى هذا الهدف؟ (تلميح: الإيراد = سعر البيع × حجم المبيعات).

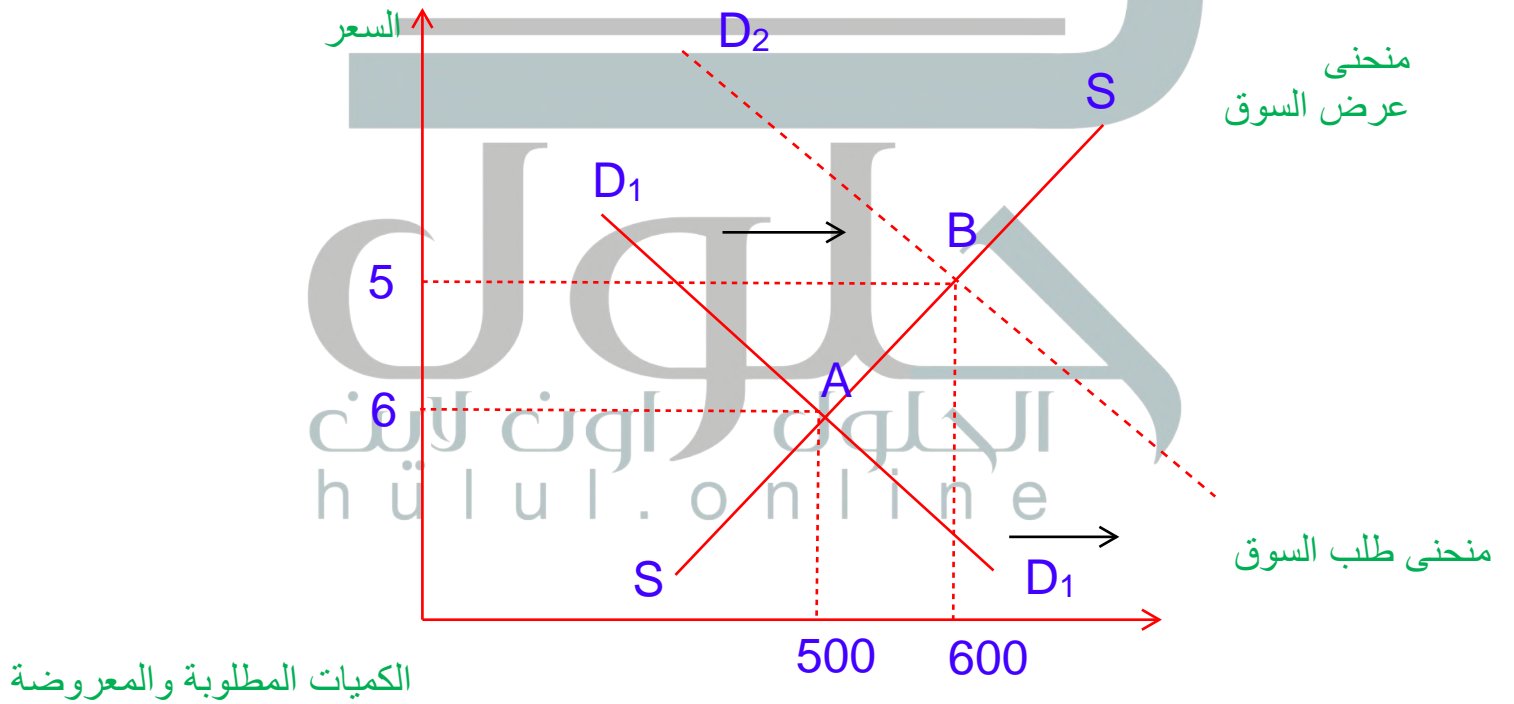
(1) أثر ارتفاع المدخول على الكمية:

إذا ارتفع دخل المستهلك فهذا يعني ارتفاع مستوى معيشته، وبالتالي فإنه يرغب في شراء المزيد من السلع والخدمات المختلفة، أي يزداد طلبه على السلعة عند نفس السعر السائد في السوق.

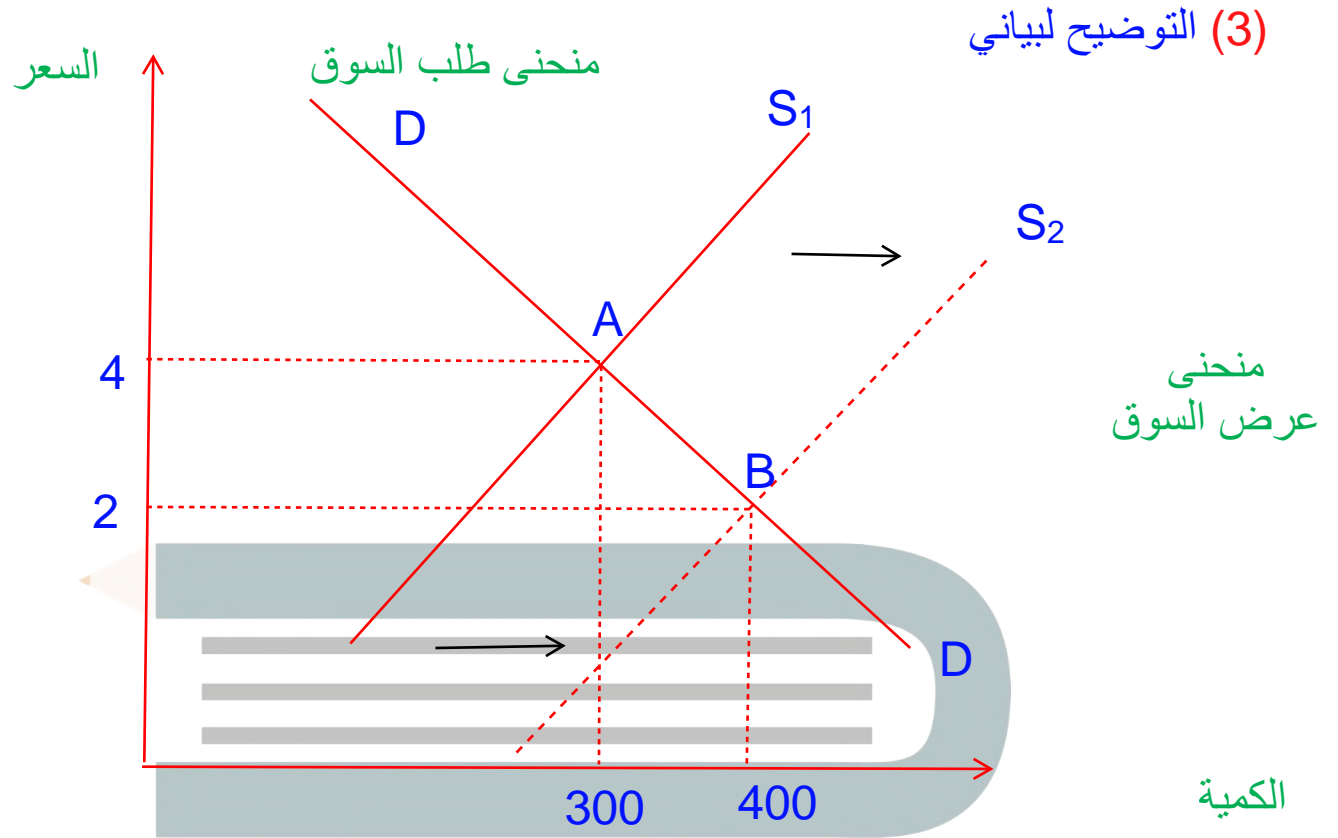
أثر انخفاض سعر السلعة على الكمية:

إذا انخفض سعر السلعة فذلك يؤدي إلى زيادة نسبة المبيعات وذلك لزيادة المعروض.

(2) التوضيح البياني



العلاوة أو زيادة الرواتب هي زيادة في الدخل فينتقل منحنى الطلب يميناً وتزداد كمية التوازن وكذلك سعر التوازن بالنسبة للحم البقر الذي يرتفع سعره



قبل التقدم في تلك الصناعة كان التوازن عند نقطة A ومع التقدم انتقل منحنى العرض يميناً، وبالتالي يكون التوازن الجديد عند نقطة B حيث تزيد كمية التوازن في السوق وينخفض سعر السوق.

$$\frac{\% \Delta Q_s}{\% 8} = -2$$

(4) أ-

$$- 8\% \times - 2 = 16\%$$

أي أن تخفيض السعر بنسبة 8% سيزيد المبيعات 16%

ب-

$$\frac{\% 40}{\% \Delta P} = - 2$$

$$= 20 \%$$

أي أن تخفيض السعر بنسبة 20% سيزيد المبيعات بنسبة 40%

